

تقويم كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن
Evaluation of the Arabic language book for the seventh basic grade from the viewpoint of male
and female teachers in Jordan

خلود محمد الزبود^{1*}

¹ وزارة التربية والتعليم الاردنية (الاردن)

تاريخ الاستلام : 2021/1/26 ؛ تاريخ المراجعة : 2021/02/13 ؛ تاريخ القبول : 2021/02/19

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن من وجهة نظر المعلمين، وتألفت العينة من (135) معلماً ومعلمة ممن يعملون في مديرية التربية والتعليم للواء سحاب في محافظة العاصمة للعام الدراسي 2020/2019. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، متمثلاً في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) والتي بلغ عدد فقراتها (58) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها. وبينت النتائج أن التقديرات التقييمية لكتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت مرتفعة في جميع المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في التقديرات التقييمية لكتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بعد من التوصيات. الكلمات المفتاحية: التقويم؛ اللغة العربية؛ السابع الأساسي؛ المعلمين والمعلمات؛ الأردن.

Abstract:

The study aimed at evaluating the Arabic language book for the seventh basic grade from the point of view of male and female teachers in Jordan from the point of view of male and female teachers. The sample consisted of (135) male and female teachers working in the Education Directorate for Major General Sahab in the Capital Governorate for the academic year 2019/2020. The study followed the descriptive survey method, represented in designing the study tool (the questionnaire), which numbered 58 paragraphs, and its validity and reliability were verified. The results indicated that the calendar estimates for the seventh-grade Arabic language book from the teachers' point of view were high in all fields, and the results also showed that there were no statistically significant differences in the calendar estimates for the seventh-grade Arabic language book due to gender and educational qualifications. The study recommended following recommendations

Keywords: Evaluation; Arabic language; seventh basic; teachers; Jordan.

. مقدمة:

يعد التعليم أساس نهضة الشعوب وتطورها، ومن أدوات التغيير الأكثر تأثيراً؛ لأن التعليم هو الأقدر على تحقيق النمو في الجوانب الشخصية للمتعلم بما يحده من تغيرات تتناسب مع طبيعة المتعلم واستعداداته وقدراته، وبما يتفق مع فلسفة المجتمع وسيادته واستقراره، وذلك لتحقيق أقصى الدرجات الممكنة من الفائدة للنظام التربوي ولمخرجاته.

ويتصف العصر الحالي بسرعة التقدم والتغير الدائمين والمستمرين في ميادين الحياة المختلفة السياسية والاجتماعية والتربوية. ومثل هذا التسارع لا بد أن يواكبه تطوير لجميع جوانب العملية التربوية تمشياً مع هذا التقدم. ومن أهم هذه الجوانب الكتاب المدرسي، الذي هو ترجمة للمناهج التي يجب أن يواكبها التطوير، لكي يساعد ذلك النشء على التكيف مع متطلبات العصر. (أبو الهيجاء، 2007)

إن تقويم الكتاب المدرسي يمكن الباحثة من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من معايير وأهداف ومحتوى وأساليب ووسائل وأنشطة وتقييم، ليكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب، لذا فإن عملية تقويم الكتاب المدرسي تعد عملية

تشخيصية هدفها تطوير المناهج من نواح عدة كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية والأساليب والوسائل والأنشطة، والتقويم وطرائق التدريس وأساليبهن التي تتناسب مع حاجات الطلاب النفسية وقدراتهم العقلية والمهارية، وحاجاتهم الاجتماعية، ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النواحي كلها التي تضمن لهم القدرة على مسايرة مجتمعاتهم والتكيف معها، ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة من الأهداف القيام بدراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي والمطور حديثاً والذي بدء التدريس فيه من العام الدراسي (2017/2018).

01. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

جاءت الدراسة الحالية لمعرفة وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية التابعة للواء سحاب في الأردن لكتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي والمطور حديثاً. وحاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية المطور والمطبق في الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية؟
- هل تختلف درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية المطور والمطبق في الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية باختلاف متغيري الجنس، والمؤهل العلمي؟

02. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تهتم بتقويم كتاب اللغة العربية الجديد، وقد بدئ بتدريس هذا الكتاب مع بداية العام الدراسي (2017-2018) وترى الباحثة بأن الكتاب المدرسي تحت التجربة قابل للتعديل والتطوير ويتم مراجعته وتنقيحه سنوياً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسه، وتكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- تقديم رؤية واضحة للقائمين على المناهج والكتب المدرسة في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية عن واقع كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي كما يراها معلمو اللغة العربية ومعلماتها.
- إثراء المكتبة العلمية في هذا الجانب الهام من الدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة بميدان اللغة العربية حيث تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى على مستوى وزارة التربية والتعليم في الأردن بعد تطبيق الكتاب على الصف السابع الأساسي.
- تمهيد الطريق لدراسات وبحوث تربوية أخرى في مختلف المباحث الدراسية المطورة.
- تتميز هذه الدراسة كونها تناولت كتاب اللغة العربية المطور للصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في الأردن، علماً أن هذا الكتاب تم تطويره وتطبيقه حديثاً في مدارس وزارة التربية والتعليم ولا يزال في مرحلة التجريب، وبالتالي قد تكون هذه الدراسة أول دراسة تتناول موضوع تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية للصف المذكور أعلاه على أمل أن تساهم هذه الدراسة في إفادة العملية التربوية.

03. التعريفات الإجرائية:

- **التقويم:** معرفة مدى تحقق المعارف والمعايير ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد في كتاب اللغة العربية الجديد المطبق حديثاً في المدارس الاردنية. وتم قياسها إجرائياً من خلال استجابات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الحكومية على أداة الدراسة التي قامت الباحثة بإعدادها لهذا الغرض.
- **معلمو اللغة العربية:** هم المعلمون الذين يدرّسون في المدارس الحكومية الاردنية مادة اللغة العربية للصف السابع الاساسي للعام الدراسي (2019/2020)، والمعينون في وزارة التربية والتعليم.
- **كتاب اللغة العربية:** تطلق التسمية على المقرر الذي يدرس في الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي (2019/2020) في المدارس الحكومية في المملكة الاردنية الهاشمية، ويقصد به في هذه الدراسة الكتاب الذي تم إقراره على طلاب الصف السابع الاساسي بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (89) تاريخ (2016).

04. محددات الدراسة وحدودها

اقتصر تعميم نتائج الدراسة على المحددات التالية:

- **المحدد الزمني:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019-2020).
- **المحدد المكاني:** تم تقويم كتاب اللغة العربية للصف السابع الاساسي المقرر تدريسه في المدارس الحكومية في الاردن في لواء سحاب.
- **المحدد البشري:** تم إجراء هذه الدراسة على جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الحكومية التابعة للواء سحاب في الأردن.
- **المحدد الموضوعي:** اقتصر على كتاب اللغة العربية في الصف السابع الاساسي للفصلين الأول والثاني الدراسي.

05. الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الكتاب المدرسي باعتباره الترجمة الوظيفية، والوجه التطبيقي للمنهاج الدراسي، ولأنه وسيلة رئيسة من وسائل تنفيذه من قبل المعلم والطالب والأداة التعليمية الأكثر استخداماً في العملية التعليمية من قبل المعلم والطالب، فقد حظيت الكتب المدرسية باهتمام بالغ على المستوى العربي والعالمي، وجرت بحوث ودراسات عدة لتقييم الكتب المدرسية على اختلافها بهدف الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها:

أجرت عتيق (2018) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية للمرحلة الاساسية الدنيا وفق المنهج المعدل من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (277) معلماً ومعلمة ممن يعملون في المدارس الحكومية في فلسطين. تم استخدام استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على (7) مجالات هي: الاخراج الفني، المحتوى، النتاجات التعليمية، الوسائل والانشطة، الاساليب، التقويم، وطريقة عرض المادة.

وأظهرت النتائج أن درجة تقويم كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهج المعدل من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة في جميع المجالات. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهج المعدل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث. في حين لم تظهر النتائج اية فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهج المعدل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

في حين هدفت دراسة **التويجري (2018)** إلى تقويم منهج اللغة العربية المطور للصف الأول الابتدائي بدولة الكويت في ضوء آراء معلمي وموجهي مادة اللغة العربية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة مكونة من (50) عبارة تغطي مجالات الأهداف، والمحتوى، والمهارات اللغوية، ولغة الكتاب، والرسومات والصور، ودليل المعلم. تكونت عينة الدراسة من (268) معلماً و(45) موجهاً تربوياً. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين والموجهين التربويين التقويمية لمنهج اللغة العربية المطور للصف الأول الابتدائي بدولة الكويت جاءت مرتفعة.

وأجرى **يوسف (2015)** دراسة هدفت تحليل كتب اللغة العربية وتقويمها في مرحلة التعليم الثانوي المهني. وتكونت عينة الدراسة من (145) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية في الجمهورية العربية السورية، وتم توزيع استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: مقدمة الكتاب المدرسي، والمحتوى التعليمي، والأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، والإخراج الفني للكتاب المدرسي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم معلمي اللغة العربية لكتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي المهني كانت متوسطة في جميع مجالات الدراسة. ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائية بين تقديرات المعلمين التقويمية لكتب اللغة العربية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية والعمر.

وأجرى **الوريكات (2014)** دراسة هدفت إلى تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن (بأسلوب تحليل المحتوى) وللإجابة عن أسئلة الدراسة أعد الباحث أداة التحليل، التي بلغ عدد فقراتها (44) فقرة، وتألفت من ثمانية مجالات تتعلق بأنواع المعارف المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن وهي: المعارف الدينية، والمعارف العلمية ومظاهر الحياة اليومية، والمعارف التاريخية، والمعارف الاجتماعية ومظاهر الحياة اليومية، والمعارف الاقتصادية، والمعارف الوطنية، والمعارف الترويحية والجمالية والصحية، والمعارف الثقافية العربية والإسلامية. وتكونت عينة الدراسة من (10) وحدات دراسية من كتاب لغتنا العربية، من أصل (20) وحدة، أي بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة. ولجمع بيانات الدراسة جرى تطوير أداة تحليل خاصة بالدراسة، وأظهرت النتائج ما يأتي: حصل مجال المعارف الثقافية والإسلامية على المرتبة الأولى لتضمنه في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي، تلاه في المرتبة الثانية مجال المعارف التاريخية وجاء في المرتبة الثالثة مجال المعارف الدينية وحصل مجال المعارف الاقتصادية على المرتبة الرابعة وتساوت المعارف الوطنية والمعارف العلمية بمجموع تكرارهما.

وأجرت هندي (2014) دراسة هدفت إلى نقد وتحليل وتقييم كتب اللغة العربية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في ضوء معايير مقترحة. وقامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تضمنت أربعة جوانب هي: معايير خاصة بمحتوى كتب اللغة العربية، ومعايير خاصة بتنظيم المحتوى، ومعايير خاصة بطرق عرض المحتوى، ومعايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة. وتحددت عينة الدراسة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية. وأظهرت النتائج أن مجال المحتوى جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة من حيث تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب وللصفوف الأربعة، وتلاه مجال تنظيم المحتوى وبدرجة مرتفعة أيضاً، بينما جاءت الأنشطة في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة من تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب وللصفوف الأربعة.

وأجرت جلو (2013) دراسة هدفت إلى تحليل كتب اللغة العربية وتقييمها في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية واقترح وحدات تعليمية في ضوء نتائج البحث. واستخدمت الباحثة منهجية تحليل المحتوى حيث استخدمت قائمة التحليل كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج الآتي: إن الأهداف العامة والخاصة لتعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية كما نصت عليها إدارة المناهج لم تكن دائماً مصوغة صياغة واضحة وبشكل محدد، ولم تكن مصوغة صياغة سلوكية قابلة للقياس، ولم تكن مصوغة بشكل محدد. كما أظهرت النتائج تحقق أهداف القراءة الجهرية السليمة والنطق السليم للحروف والكلمات الجديدة وكتابتها بخطي الرقعة والنسخ، وتحليلها وتركيبها، والأنماط اللغوية التي تعلمها في كتب الصف الأول والثاني والثالث والرابع الابتدائي. في حين لم تتحقق في الكتب أهداف الاستماع.

وهدف دراسة البديرات (2012) إلى تقييم كتابي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتطويرها لغرض جمع البيانات مكونة من (50) فقرة، تناولت مجالات الأسئلة التقييمية، والوسائل التعليمية، ومحتوى الوحدات الدراسية، والإخراج الفني، ومقدمة الكتاب. وتكونت عينة الدراسة من (132) معلماً ومعلمة، و(20) مشرفاً ومشرفة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن تقديرات المشرفين التربويين على مجالات تقييم كتابي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كانت مرتفعة، وقد احتل مجال الأسئلة التقييمية المرتبة الأولى، يلي ذلك الوسائل التعليمية والتدريبات المستخدمة، ومن ثم مجال محتوى الوحدات الدراسية وتنظيمها، في حين جاء مجال الإخراج الفني رابعاً ومن ثم مجال مقدمة الكتاب. كما أظهرت الدراسة أن تقديرات المعلمين على مجالات تقييم كتابي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كانت بدرجة مرتفعة. ووجود فروق دالة إحصائية لتقديرات المعلمين والمشرفين التربويين على مجالات تقييم كتابي اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت الحميدي (2010) دراسة هدفت إجراء تقييم لكتابي اللغة العربية المقرر تدريسهما للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة المفرق. وتكونت عينة الدراسة من (189) معلماً ومعلمة، وأعدت الباحثة استبانة مكونة من (61) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: شكل الكتاب وإخراجه الفني، المحتوى، أسلوب عرض المادة التعليمية، لغة الكتاب، الوسائل التعليمية، الأسئلة التقييمية. ودلت النتائج على الآتي:

جاءت تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي مرتفعة. وجاء شكل الكتاب وإخراجه الفني والمحتوى في المرتبة الأولى من حيث التقديرات التقويمية، وأن مجال الوسائل التعليمية قد حصل على أدنى التقديرات التقويمية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في التقديرات التقويمية للمعلمين في جميع مجالات أداة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، أنّ هناك اهتماماً بالكتاب المدرسي واستطلاع آراء التربويين حوله، وقد تعددت الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات، كما تنوعت مستوياتها والمراحل التعليمية التي تناولتها وتنوعت مجالاتها وقد اتبعت هذه الدراسات أساليب متنوعة في دراستها، فبعضها اعتمد في عملية استقصاء وجهات النظر للكتاب معايير محددة، يرى وجوب توافرها في الكتاب المدرسي حيث تركزت تلك المعايير حول الخصائص العامة للكتاب المدرسي، وطبيعة المحتوى، والأسئلة التقويمية، واستخدام بعضها استبانات تناولت مجالات متعددة، جرى توزيعها على الخبراء والمعلمين والمشرفين والطلاب، وتناولت هذه الاستبانات مجالات محددة في الكتاب المدرسي تمثلت في الشكل والإخراج الفني، والمقدمة، والمحتوى، والأساليب، وطريقة العرض للمادة، والوسائل، والأنشطة، ووسائل التقويم. وتلتقي هذه الدراسة مع تلك الدراسات من حيث مجتمع الدراسة وبعض المجالات التي تم تناولها كالوسائل التعليمية، والمحتوى، وأسلوب العرض، والتقويم.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت كتاب اللغة العربية المطور حديثاً المطبق في المدارس الحكومية الأردنية اعتباراً من العام الدراسي (2016/2017)، وهذا الكتاب المقرر للصف السابع الأساسي لا يزال في مرحلة التجريب، وبالتالي قد تكون هذه الدراسة أول دراسة تناولت موضوع تقييم كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن.

06. الطريقة والإجراءات:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي، وتناولت الباحثة في هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة وكيفية تنظيمها وتطويرها، والتأكد من صدقها وثباتها.

07. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة بطريقة قصدية من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها العاملين في المدارس الحكومية في لواء سحاب في الأردن للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019/2020) البالغ عددهم (135) معلماً ومعلمة بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية. وتم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) عليهم جميعاً وذلك لقلّة عددهم. حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على (135) معلماً ومعلمة. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات وفقاً لمتغيري الدراسة.

الجدول (1). توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حسب متغيري الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد
الجنس	ذكر	74
	أنثى	61
المجموع		135
المؤهل العلمي	بكالوريوس	98
	دراسات عليا	37
المجموع		135

08. أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإعداد ما يلي:

استبانة تقويم كتاب اللغة العربية:

حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بالموضوع والاستفادة من أدوات الدراسة الواردة فيها ومن هذه الدراسات، دراسة كل العدوان (2009)، والحسن (2008) حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين، الأول: ويتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة، في ضوء متغيري (الجنس، والمؤهل العلمي). أما الجزء الثاني: فاشتمل على المجالات الرئيسية لموضوع تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية المطبق حديثاً في الصف السابع الأساسي. واشتملت أداة الدراسة على مجموعة من المجالات منها: الشكل العام والإخراج الفني، المحتوى، الأشكال والصور والرسومات، والتقويم، ولغة الكتاب وأسلوب عرضه وتضمنت الاستبانة بصورتها الأولية على (75) فقرة.

وقد تم تدرج مستوى الإجابة عن كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة مستويات هي: كبيرة جداً (5 درجات)، كبيرة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات)، متدنية (2 درجات)، ومتدنية جداً (1 درجة واحدة). وجرى تقسيم درجة تقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، ومنخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1-5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي $1.33 = 5 - 1$ وعليه تكون المستويات كالتالي: درجة منخفضة من التقويم من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من التقويم من (2.34-3.67)، ودرجة عالية من التقويم من (3.68-5).

صدق الاستبانة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على (4) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال مناهج اللغة العربية، والقياس والتقويم التربوي في الجامعات الأردنية. بالإضافة إلى مجموعة من المختصين التربويين في وزارة التربية والتعليم وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث صلاحيتها وانتماؤها للمجال المراد قياسه، واقتراح أي تعديلات يرونها، وقد أجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين. وبعد

استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتعديل صياغة بعض الفقرات التي أجمع المحكمون على إجراء تعديلات عليها، وتركزت التعديلات على إعادة ترتيب مجالات أداة الدراسة، وإعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعضها. وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (58) فقرة.

ثبات الاستبانة:

تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على (20) معلماً ومعلمة من داخل عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (0.91). وقد أشارت قيم معامل الارتباط إلى أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية،

09. إجراءات تطبيق الدراسة:

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع والمتخصصة بتقويم المعلمين لكتاب اللغة العربية، وذلك للاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسات.
- وتم بعد ذلك إعداد فقرات الاستبانة اعتماداً على ما اطلعت عليه الباحثة من أدب نظري ودراسات سابقة تتعلق بهذا الموضوع.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وأخذ الموافقة الرسمية للتطبيق.
- قامت الباحثة بالحصول على الخطابات الرسمية المتعلقة بتسهيل مهمتها من الجهات ذات الصلة.
- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة. وتمت عملية متابعة واسترجاع أداة الدراسة من خلال إجراء الاتصالات الميدانية بالمعلمين من خلال إدارات المدارس الحكومية. ومن ثم تم التعامل مع الاستبانات وإدخالها إلى الحاسوب وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

10. متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- أ. المتغيرات المستقلة وتشمل:
 - الجنس (ذكر، أنثى).
 - المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، ماجستير).
- ب. المتغير التابع: وهو درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية المطور للصف السابع الأساسي.

11. المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال. وفي السؤال الثاني المتعلق بالكشف

عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية المطور والمطبق حديثاً تبعاً لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي) فقد تم استخدام اختبار (ت).

12. نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لسؤالها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وينص على: ما درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية المطور والمطبق في الصف السابع الاساسي في المدارس الاردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية بشكل عام ثم لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة. ويبين الجدول (2) درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية بشكل عام.

جدول (2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية على مجالات الاستبانة الكلية مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
1	الشكل العام والإخراج الفني	4.13	.72	1	عالية
5	لغة الكتاب وأسلوب عرضه	3.98	.73	2	عالية
3	التقويم	3.81	.54	3	عالية
2	المحتوى	3.77	.85	4	عالية
4	الأشكال والصور والرسومات	3.75	.50	5	عالية
	الكلية	3.84	.38		عالية

يظهر الجدول (2) أن درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية للصف السابع الاساسي كانت عالية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.84)، وبلغ الانحراف المعياري (0.38). وقد جاء مجال الشكل العام والإخراج الفني في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.72)، وبدرجة عالية. وجاء مجال لغة الكتاب وأسلوب عرضه في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (0.73)، وبدرجة عالية. وحلّ مجال التقويم في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (0.54)، وبدرجة عالية. أما مجال المحتوى فقد جاء بالترتيب الرابع وبتوسط حسابي (3.77)، وانحراف معياري (0.85)، وبدرجة عالية. في حين جاء مجال الأشكال والصور والرسومات في الترتيب الخامس وبتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (0.50)، وبدرجة عالية.

وبشكل عام، فإن جميع التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات للمجالات كانت عالية، وقد يعود السبب في ذلك إلى قيام فريق تطوير المناهج بإنشاء لجان مختلفة حرصت على وضع كتاب اللغة العربية موضوع الدراسة ضمن أسس علمية منهجية ليحقق الأهداف التي وضع من أجلها وضمن الخطوط العريضة ومن جميع الجوانب،

وكانت درجة قبوله بشكل عام عالية، وهذا يضع جهد وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية موضع احترام وتقدير، كذلك الاتجاهات المبثوثة في ثنايا الكتاب تحقق وتحفز وتنمي اتجاهات الطلاب الإيجابية المختلفة، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيقها أداة الدراسة على معلمي اللغة العربية ومعلماتها. ومما يدل على قبول الكتاب تربوياً بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين هذه التقييمات العالية من وجهة نظر المعلمين للكتاب، حيث تعد مؤشراً دالاً على جودة الكتاب وملاءمته للصف السابع الأساسي باعتباره أداة من أدوات التعلم المختلفة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عتيق (2018) والتويجري (2018)، والبديرات (2012) والتي أظهرت نتائج تقديرات مرتفعة نحو كتاب اللغة العربية. كما وتتفق مع نتائج الحميدي (2010) والتي أكدت نتائجه وجود درجة مرتفعة من التقديرات التقويمية لكتاب اللغة العربية. أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

1. الشكل العام والإخراج الفني.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية على مجال الشكل العام

والإخراج الفني مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال الشكل العام والإخراج الفني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
1	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب	4.34	.87	1	عالية
2	ترتبط صورة الكتاب بمضمون الكتاب.	4.19	.81	2	عالية
7	تناسب المسافة بين الأسطر	4.13	.84	3	عالية
5	يتناسب حجم حرف الطباعة واللون.	4.13	.87	4	عالية
6	تناسب المسافة بين الكلمات.	4.07	.91	5	عالية
3	يتناسب طول الكتاب مع عرضه.	4.07	.89	6	عالية
4	تتضح الطباعة بجلاء ووضوح.	3.96	.95	7	عالية
10	يتميز ورقه بنوعية فائقة	3.95	.84	8	عالية
9	يشمل فهرس يوضح محتوياته.	3.91	.87	9	عالية
8	يخلو من الأخطاء المطبعية.	3.85	.91	10	عالية
	الدرجة الكلية	4.13	.72		عالية

يتبين من النتائج في الجدول (3) أن درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي على فقرات مجال الشكل العام والإخراج الفني جاءت جميعها ضمن درجة التقويم العالية، وحلّت الفقرة (1) التي تنص على (من يتوافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.34)، في حين جاءت الفقرة (8) التي تنص على (يخلو من الأخطاء المطبعية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.99).

وترى الباحثة أن الشكل العام والإخراج الفني للكتاب هو قضية على جانب كبير من الأهمية، فتحديد حجم الكتاب وطريقة عرض الموضوع داخله وتنظيم العناوين الفرعية في داخله على نسق معين وتصميم الغلاف وتوزيع الرسم والكتابة عليه واختيار الألوان؛ كل هذا يضيف على الكتاب صفاته المحسوسة. فالإخراج الجيد للكتاب هو التعبير الشكلي الصادق عن المضمون، وشكل الكتاب العام وإخراجه الفني مرتبط بميل الطالب لحب الكتاب واقتنائه والمحافظة عليه. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من عتيق (2018) والتويجري (2018) ويوسف (2015) والتي أظهرت نتائجهم تقديرات تقييمية عالية لدى المعلمين نحو كتب اللغة العربية في مجال شكل الكتاب وإخراجه الفني.

2. لغة الكتاب وأسلوب عرضه:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية على مجال لغة الكتاب وأسلوب عرضه مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال مقدمة الكتاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
9	يراعي الكتاب عرض المادة على شكل وحدات مترابطة.	4.09	.71	1	عالية
10	تناسب لغة الكتاب مع مستوى التلاميذ من حيث: المفردات والتراكيب.	4.08	.89	2	عالية
7	يشتمل الكتاب مقدمة تعرف المعلم وولي الأمر والتلميذ بتنظيم الكتاب وموضوعاته.	4.00	.93	3	عالية
8	يراعي الكتاب مبدأ التكامل والترايط.	3.80	.86	4	عالية
1	تناسب لغة الكتاب مع مستوى التلاميذ من حيث: المفردات والتراكيب.	3.72	.90	5	عالية
2	تتسم لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة.	3.71	.81	6	عالية
3	يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.	3.70	.84	7	عالية
4	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية المطبعية.	3.69	.87	8	عالية
6	يلتزم الكتاب بقواعد علامات الترقيم	3.69	.91	9	عالية
5	يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية اللغوية	3.68	.81	10	عالية
	الدرجة الكلية	3.98	.73		عالية

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أن درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية على فقرات مجال لغة الكتاب وأسلوب عرضه جاءت ضمن درجة التقييم العالية وحلت الفقرة (9) التي تنص على (يراعي الكتاب عرض المادة على شكل وحدات مترابطة) في الترتيب الأول من حيث درجة التقييم بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (0.71)، في حين جاءت الفقرة (5) التي تنص على (يخلو الكتاب من الأخطاء النحوية اللغوية) في الترتيب الأخير من حيث درجة التقييم بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.81).

وترى الباحثة أن لغة الكتاب واسلوب عرضه قد جاءت ضمن سلسلة من الكتب المنهجية لأسس وأهداف الفلسفة العامة لمنهاج اللغة العربية، وهذه السلسلة من الكتب المنهجية لكل صف تحقق في اكتمالها معظم أغراض المنهج عبر سنوات دراسة الطالب الصفية ضمن مراحل التعليم المختلفة، فهي تسير معه في كل سنة وتتوسع في عرض المحتوى مع تقدم الطالب سنة بعد سنة أخرى ومع توسع مداركه وتقدم سنّه، وهذه المقدمة الشاملة والمتسلسلة والمرتبطة بالمواد الدراسية بشكل عام ومواد اللغة العربية بشكل خاص للصف الأول المتوسط تحقق من وجهة نظر الباحثة الأهداف الموضوعية لهذا الصف بطريقة ميسرة ويعمل على الاستفادة من أساليب العصر الحديث وتقنياته المختلفة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ورد في نتائج دراسة هندي (2014)، ويوسف (2015) والتي جاءت فيها التقديرات التقويمية للمعلمين لمجال لغة الكتاب واسلوب عرضه عالية.

3. التقويم.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية على مجال التقويم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال المحتوى وطريقة تنظيمه وعرضه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
10	تساعد التدريبات على الاهتمام بالمادة التعليمية.	3.99	.87	1	عالية
11	تساعد التدريبات على التقييم الذاتي للتلاميذ	3.95	.76	2	عالية
12	تراعي التدريبات الفروق الفردية بين التلاميذ	3.90	.92	3	عالية
8	تتوافر تدريبات تساعد في مراجعة الأفكار الرئيسية الواردة في الوحدة.	3.82	.95	4	عالية
9	تتوافر تدريبات كتغذية راجعة صريحة أو ضمنية.	3.79	.82	5	عالية
6	تساعد التدريبات التلميذ على التأكد من مدى فهمه لمفاهيم ومبادئ جديدة.	3.78	.82	6	عالية
7	تتوافر تدريبات تنشيطية لإدراك التلاميذ	3.78	.99	7	عالية
1	ترتبط التدريبات بالأهداف التعليمية المحددة للوحدة	3.77	.86	8	عالية
2	تشمل التدريبات المجالات (معرفي وجدائي ومهاري)	3.76	.80	9	عالية
3	تنوع التدريبات في أنماطها (مقالي-موضوعي-تطبيقي عملي)	3.75	.91	10	عالية
5	تثير التدريبات انتباه التلاميذ نحو المهارة التعليمية	3.75	1.00	11	عالية
4	تسهم التدريبات في تعزيز استيعاب نقاط جرى طرحها	3.74	.96	12	عالية
	الدرجة الكلية	3.81	.54		عالية

تشير النتائج في الجدول (5) إلى أن درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية على فقرات مجال التقويم جاءت جميعها ضمن درجة التقويم العالية، وحلّت الفقرة (10) التي تنص على (تساعد التدريبات على الاهتمام بالمادة التعليمية) في الترتيب الأول من حيث درجة التقويم بمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (0.87)، في حين جاءت الفقرة (4) التي تنص على (تسهم التدريبات في تعزيز استيعاب نقاط جرى طرحها) في الترتيب الأخير من حيث درجة التقويم بمتوسط حسابي (3.74)، وانحراف معياري (0.96).

وقد يُعزى السبب في ذلك إلى اعتقاد معلمي اللغة العربية ومعلماتها أن التدريبات اللغوية تعد عاملاً أساسياً يمكن به تحديد مدى نجاح المنهج والكتاب المدرسي في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها. فهو تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج المدرسي. وترى الباحثة أن التقويم يؤدي دوراً في تطوير المناهج والكتب المدرسية. فهو يحدد قيمة المناهج وفعاليتها، ومدى تحقيقه لأهدافه النهائية، ويوجه المعلمين أثناء تنفيذهم وتعديلهم لمسار العملية التعليمية، ويحكم على صلاحية طرق التطوير ووسائله ومدى مواكبتها للخطط النظرية المقترحة والتطبيق العملي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ورد في نتائج دراسة عتيق (2018) والتويجري (2018) ويوسف (2015) ونتائج دراسة هندي (2014) والتي جاءت فيها التقديرات التقويمية للمعلمين نحو مجال التقويم مرتفعة.

4. المحتوى

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها على مجال المحتوى مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات مجال الأشكال والرسومات المعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
5	يلبي المحتوى حاجات التلاميذ وميولهم.	3.94	.94	1	عالية
6	يلبي المحتوى حاجات المجتمع ومشكلاته.	3.89	1.00	2	عالية
7	يتفق المحتوى وخبرات التلاميذ السابقة.	3.87	.98	3	عالية
8	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ	3.85	1.12	4	عالية
9	يتكامل المحتوى مع المواد الدراسية الأخرى.	3.84	.99	5	عالية
10	ينمي المحتوى القيم والاتجاهات الإيجابية.	3.82	.86	6	عالية
18	تتسم المفاهيم بالتسلسل والتكامل	3.80	.90	7	عالية
17	بتسم المحتوى بالتسلسل المنطقي	3.80	.81	8	عالية
15	يسهم المحتوى في دعم التربية الاجتماعية.	3.79	.84	9	عالية
16	يسهم المحتوى في دعم التربية الصحية لدى التلاميذ.	3.78	.87	10	عالية
11	ينمي المحتوى المهارات الحياتية اليومية لدى التلاميذ.	3.77	.91	11	عالية
12	يسهم المحتوى في زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ.	3.75	.86	12	عالية
13	يسهم المحتوى في تغذية الخيال لدى التلاميذ.	3.74	.90	13	عالية
14	يسهم المحتوى في دعم التربية الدينية لدى التلاميذ	3.71	.81	14	عالية
1	يتفق الكتاب وفلسفة التربية وأهدافها.	3.70	.84	15	عالية
4	يتلاءم المحتوى والبيئة المحلية للتلميذ.	3.69	.87	16	عالية
2	يتناسب المحتوى والأهداف التعليمية.	3.69	.91	17	عالية
3	يتلاءم المحتوى والمرحلة العمرية للتلميذ.	3.68	1.00	18	عالية
	الدرجة الكلية	3.77	.85		عالية

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية على فقرات مجال المحتوى جاءت جميعها ضمن درجة التقويم العالية، وحلت الفقرة (5) التي تنص على (يلبي المحتوى

حاجات التلاميذ وميولهم) في الترتيب الأول من حيث درجة التقويم بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (0.94)، في حين جاءت الفقرة (3) التي تنص على (بتلاءم المحتوى والمرحلة العمرية للتلميذ) في الترتيب الأخير من حيث درجة التقويم بمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف معياري (1.00). وقد يُعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى طبيعة المعرفة المتضمنة في كل فصل دراسي، إذ يستطيع المؤلف تحقيق معيار معين في فصل ما بشكل صريح وكبير، ولا يستطيع إبراز ذلك البند في فصل آخر لصعوبة إقحامه فيه. إلا أن بعض موضوعات المحتوى يمكن تحقيقها في مواضيع أو فصوله جميعها. وتعتقد الباحثة أن شمول كتاب اللغة العربية على موضوعات متعددة ساعد على توفر المواصفات المتعلقة بالمعايير الآتية: أن المحتوى يعكس ثقافة الدولة وخصائصها، ويوجه الطلاب لتقدير الجهود التي تبذلها الدولة، وأهمية ارتباط الإنسان بالمكان والبيئة، كما يعكس الارتباط بين مفاهيم الزمن والتغير والسببية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ورد في نتائج دراسة هندي (2014)، ويوسف (2015) والتي جاءت فيها التقديرات التقويمية للمعلمين مجال المحتوى عالية.

5. الأشكال والصور والرسوم

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقويم لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها على مجال التدريبات والأنشطة اللغوية (التقويم مرتبة تنازلياً)

رقم الفقرة	فقرات مجال التدريبات والأنشطة اللغوية (التقويم)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
5	تناسب الصور والرسومات ومكانها في الكتاب	3.81	.97	1	عالية
6	تناسب الصور والرسومات ومساحة الكتاب	3.80	.86	2	عالية
7	تلاءم الصور والرسومات وعمر التلاميذ	3.79	.77	3	عالية
8	تتميز الصور والرسومات بالصدق والواقعية	3.79	.94	4	عالية
1	ترتبط الصور والرسومات بالمادة التعليمية	3.77	1.01	5	عالية
2	ترتبط الصور والرسومات بالأهداف التعليمية.	3.77	.78	6	عالية
3	تعبر الصور والرسومات تعبيراً واضحاً ودقيقاً عن المادة التعليمية.	3.76	.92	7	عالية
4	تلاءم الصور والرسومات بخبرات التلاميذ.	3.75	1.01	8	عالية
الدرجة الكلية		3.75	.50		عالية

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أن درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية على فقرات مجال الأشكال والصور والرسومات جاءت جميعها ضمن درجة التقويم العالية. وحلت الفقرة (5) التي تنص على (تناسب الصور والرسومات ومكانها في الكتاب) في الترتيب الأول من حيث درجة التقويم بمتوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (0.97)، في حين جاءت الفقرة (4) التي تنص على (تلاءم الصور والرسومات بخبرات التلاميذ) في الترتيب الأخير من حيث درجة التقويم بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (1.01).

إن إدراج الأشكال والرسوم المعينة في كتاب لغتي الخالدة يُعزى إلى أن طبيعة المحتوى فيه تتطلب وجود ذلك. ويُعزى سبب وجود الوسائل التعليمية في الكتاب إلى طبيعة موضوعات ومحتوى الكتاب. وتميزت هذه الأشكال والرسومات والوسائل بأنها ملونة في معظمها وجذابة ومرتبطة بالمحتوى. وترى الباحثة أن جميع الرسومات المعينة كانت لها أهمية في إثراء المعرفة النظرية وتساعد الطلاب على الفهم والاستيعاب. وتؤكد معايير مواصفات الكتب المدرسية على أهمية الوسائل التعليمية والتكنولوجية في تنمية مهارات التحليل والتفسير، وإثراء المعرفة العلمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ورد في نتائج دراسة عتيق (2018) والتويجري (2018) والتي جاءت فيها التقديرات التقويمية للمعلمين مجال الأشكال والصور المعينة مرتفعة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحميدي (2010)، والتي أظهرت تقديرات تقويمية متوسطة لعينة الدراسة نحو مجال الوسائل التعليمية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على: هل تختلف درجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية المطور والمطبق في الصف السابع الأساسي في المدارس الأردنية باختلاف متغيري الجنس، والمؤهل العلمي؟

أ. متغير الجنس

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير الجنس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير الجنس والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية تعزى لمتغير

الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الشكل العام والإخراج الفني	ذكر	74	4.14	.70	.171	133	.564
	أنثى	61	4.11	.75			
لغة الكتاب وأسلوب عرضه	ذكر	74	4.03	.71	.992	133	.604
	أنثى	61	3.91	.76			
التقويم	ذكر	74	3.85	.47	2.623	133	.873
	أنثى	61	3.62	.52			
المحتوى	ذكر	74	3.75	.87	-.294-	133	.780
	أنثى	61	3.79	.84			
الأشكال والصور والرسومات	ذكر	74	3.78	.52	-.624-	133	.804
	أنثى	61	3.84	.57			
الدرجة الكلية	ذكر	74	3.87	.38	1.024	133	.919
	أنثى	61	3.80	.37			

يشير الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار (ت)، وأشارت نتائج اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في تقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس في مجالات الدراسة جميعها، وعلى الدرجة الكلية. وقد يُعزى سبب عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين لمتغير الجنس إلى عوامل ذات علاقة بمعلمي اللغة العربية ومعلماتها حيث يتميز معلمو ومعلمات الصف السابع الأساسي بمرصهم واهتمامهم بالقيام بواجباتهم المدرسية المنوطة بهم والالتزام بما هو مطلوب من أعمال تتعلق بالعمل الذي تقتضيه وظيفة المعلم ومعالجة الأمور بجدية دون النظر للجنس. وتتفق مع نتائج دراسة كل من يوسف (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين التقويمية لكتب اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس. كما وتختلف مع نتائج الحميدي (2010) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين التقويمية لكتب اللغة العربية تُعزى للجنس.

ب. متغير المؤهل العلمي

وللإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول (9) يوضح ذلك. الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها لكتاب اللغة العربية تعزى لمتغير

المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الشكل العام والإخراج الفني	بكالوريوس	98	4.17	.77	.170	133	.713
	دراسات عليا	37	4.10	.71			
لغة الكتاب وأسلوب عرضه	بكالوريوس	98	4.03	.69	.893	133	.528
	دراسات عليا	37	3.88	.76			
التقويم	بكالوريوس	98	3.85	.55	2.569	133	.782
	دراسات عليا	37	3.85	.47			
المحتوى	بكالوريوس	98	3.77	.88	-	133	.893
	دراسات عليا	37	3.79	.79			
الأشكال والصور والرسومات	بكالوريوس	98	3.90	.52	-	133	.789
	دراسات عليا	37	3.84	.63			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	98	3.77	.38	1.125	133	.925
	دراسات عليا	37	3.83	.49			

يشير الجدول (9) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار (ت)، وأشارت نتائج اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها لدرجة تقويم كتاب اللغة العربية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات الدراسة جميعها، وعلى الدرجة الكلية. وقد يعزى السبب وراء عدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير المؤهل العلمي حسب تقديرات معلمي اللغة العربية لأن المعلمين لديهم معلومات في المواد التربوية،

كفلسفة التربية، وعلم النفس التربوي، وغيرها مما يجعلهم قادرين على الحكم على الكتب المدرسية وذلك لأن لديهم خبرة ومعلومات في القياس والتقويم تلقوها في أثناء دراستهم الجامعية. كما يمكن أن يعود السبب الى اعتقاد المعلمين وبغض النظر مؤهلاتهم العلمية أنهم قد أتاحت لهم من خلال مؤهلهم العلمي امتلاك الخبرات المناسبة لتكون أحكامهم أكثر دقة فيما يتعلق بمعايير الكتاب المدرسي الجيد، وهم على درجة من الوعي بما هو موجود وبما يجب أن يتوفر فسقف طموحهم وتوقعاتهم متشابهة مع زملائهم من الفئات الأخرى. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج عتيق (2018) التي لم تظهر اية فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين التقييمية لكتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهج المعدل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة يوسف (2015) والتي أظهرت عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين التقييمية لكتاب اللغة العربية تُعزى للمؤهل العلمي.

13. إقتراحات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي:
- الاستمرار في اشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها كونهم على دراية أكبر بالمادة الدراسية.
- عقد دورات تدريبية مكثفة ومتابعة تطبيق المنهاج في الغرفة الصفية.
- إجراء المزيد من الدراسات التربوية لتقييم كتب اللغة العربية في مراحل دراسية أخرى من وجهة نظر مديري المدارس والطلاب.

قائمة المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

- أبو الهيجاء، فؤاد (2007). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- أبو حلو، يعقوب (2011). معايير مكونات كل من الكتاب المدرسي ودليل المعلم. دبي، وزارة التربية والتعليم والشباب.
- البديرات، أحمد (2012). دراسة تقييمية لكتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- التويجري، فهد (2018). تقويم منهج اللغة العربية المطور للصف الأول الابتدائي بدولة الكويت في ضوء آراء معلمي وموجهي مادة اللغة العربية. المجلة التربوية. 3(7)، 121-147.
- جلو، باسلة (2013). دراسة تحليلية تقييمية لكتب اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية واقتراح وحدات تعليمية حديثة في ضوء نتائج البحث. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الحسن، فاطمة (2008). آراء المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين حول كتب الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- الحلاق، علي (2010). اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية. عمان: دار المسيرة للنشر.
- حمدان، محمد (2012). تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم، عمان، دار التربية.
- الحميدي، نادية (2010). تقويم كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- دروزة، أفنان (2012). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- الشمري، هدى (2010). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. عمان: دار وائل للنشر.
- الطرودي، طارق (2010). مناهج التربية الوطنية في الوطن العربي. عمان، دار جليس الزمان.
- طعيمة، رشدي (2009). الأسس العامة لمناهج اللغة العربية: إعدادها - تطويرها - تقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبد الوهاب، سمير (2015). *بحوث ودراسات في اللغة العربية*. القاهرة: منشورات كلية التربية بجامعة المنصورة.
- عتيق، أمل (2018) *تقويم كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهج المعدل من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- العدوي، غسان وكنعان، أحمد (2009). *تحليل محتوى القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها*. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 3 (25)، جامعة دمشق، سورية.
- فرستينغ كيس (2014). *اللغة العربية وتاريخها ومستوياتها وتأثيرها*، ترجمة محمد الشرفاوي، المشروع القومي للترجمة. المجلس الأعلى للثقافة رقم 443، القاهرة.
- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (2009). *تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية*. ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- هندي، سميرة (2014). *تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية)*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الوريكات، فايز (2014). *تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- يعيش، فوزية (2007). *تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء البنية المعرفية ومهارات التفكير*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- يوسف، محمد (2015). *تحليل وتقويم كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي المهني*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

المراجع الأجنبية:

- Ajiboye, J. (2009). *Beyond Cognitive Evaluation in Primary Social Studies in Botswana: Issues and Challenges*. **European Journal of Social Sciences**. 7 (4), 48-57.
- AL-Edwan, Z. (2010). *Human Rights Principles in the Social Education Textbooks of the Elementary Stage in Jordan*. **European Journal of Social Sciences**. 15 (2), 117-126.
- Brophy, J. (2009). *The De Facto National Curriculum in U.S.A. Elementary Social Studies Critique of Representative Example*. **Journal of Curriculum Studies**. 24, (5), 90 -110.
- Mahmood, K. (2009). *Indicators for a Quality textbook Evaluation process in Pakistan*. **Journal of Research and Reflection in education**. 3 (2), 158-176